الفصل الأول

أساسية البحث

أ. المقدمة

ألحمد لله الذي أكرم هذه الأمة بالقرأن الكريم الذي فيه نبأ ماقبلها، وخبر ما بعدها,وحكم ما بينها، هو الفصل ليس بالهزل,ومن تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، والذ كر الحكيم، والصراط المستقيم، هو الذي لا تزيغ به الاهواء. وكما قال لله تِعَالىَ نَزْلنَاهُ قُرأَنًا عَرَبِيًا لَعَلَكُمْ تَعْقِلُونَ" (يو سف2)

وذلك لأن لغة العرب أفصح اللغات وأبينها وأوسعها، وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس.[1]

وقداعتنت الأمة الاسلامية في سا لف عهدنا باللسان العربي، وعدته هدفا يراد لداته، لامجرد وسيلة لحمل الرسالة، وسارت هده لأمة على دلك، فكا ن لها العز والتمكين.

وفي هذ العصر, اهتم كثير من العرب والمسلمين بتعلم اللغة العربية وتعليمها. لأن اللغة العربية من الدين، قال ابن تيمية– رحمه الله–:(معلوم أن تعلم الغة العربية وتعليم العربية فرض على الكفاية). وقال أيضا:(ان اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب, فان فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم الا باللغة العربية، وما لا يتم الواجب الابه فهو واجب). فاالعبادة من صلاة ودعاء وتلا وة القرأن الكريم, وكثير من شعائر الاسلام لاتأدى، ولا يتم فهمها الا باللغة العربية.(العربية بين يديك، د.عبد الرحمن)

[1] أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشق,تفسيرابن كثير,(دار طيبة للنشر والتوزيع , 1999 م) 235 جزء1

ولايستطيع المسلمون أن يفهمو اللغة العربية الا بتبحرو تعمق القوانين الاساسي منها علم الصرف.

وبعد ما لا حظ الباحث كثيرا من الطلاب في كلية الأدب لا سيما أصحابي في المستوى الخاص الذين يبحثون عن ما يتعلق بعلم الصرف قليل جدا بل أكثرهم يبحثون في علم البلا غة. ولذلك أراد الباحث أن يبحث أنواع فعل المتعدي في سورة محمد.

ب. أسئلة البحث

1. ما هو المتعدي؟
2. هل وجد فعل المتعدي في سورة محمد؟
3. كيف نعرف المتعدي في سورة محمد؟
4. كم أنواع ألمتعدي في سورة محمد؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

1. مفهوم المتعدي
2. معرفة وجد فعل المتعدي في سورة محمد
3. معرفة نعرف المتعدي في سورة محمد
4. معرفة أنواع المتعدي في سورة محمد
5. معرفة أشكال فعل المتعدي في سورة محمد
6.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

1. لكي نعرف فعل المتعدي في سورة محمد حتى يكون فهمنا فهماواسعا
2. أن دراسة فعل المتعدي في القرأن الكريم تفيد الباحث وغيره من البا حثين كيف نفرق بين فعل المتعدي وفعل اللازم.

ه. توضيح المصطلحات

1. الفعل المتعدي هو مايتعدى أثره فاعله، ويتجا وزه الى المفعول به، مثل: فتح طارق الآندلس. وهو يحتاج الى فاعل يفعله ومفعول يقع عليه. ويسمى أيضا: الفعل الواقع لوقوعه على المفععول به، والفعل المجاوز لمجا وزته الفا عل الى المفعول به. وعلامته أن يقبل هاء الضمير ألتي تعود إلى المفعول به مثل اجتهد الطالب فأكرمه أستاذه.[2](جامع الدروس العربية، 25)
2. اختار الباحث سورة محمد لأنه يتعجب ما كان في هذه السورة، ونزلت هذه السورة في مدينة المنورة. وفي الابتداء بالموصول والصلة المتضمنة كُفر الذين كفروا ومناواتهم لدين الله تشويق لما يرد بعده من الحكم المناسب للصلة، وإيماء بالموصول وصلته إلى علة الحكم عليه بالخبر أي لأجل كفرهم وصدهم، وبراعة استهلال للغرض المقصود.

والكُفر : الإشراك بالله كما هو مصطلح القرآن حيثما أطلق الكفر مجرداً عن قرينة إرادة غير المشركين. وقد اشتملت هذه الجملة على ثلاثة أوصاف للمشركين. وهي :الكفر، والصد عن سبيل الله، وضلال الأعمال الناشىء عن إضلال الله إياهم.

---

[2]مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (لبنان: 1999) ص. 25

والصدّ عن سبيل : هو صرف الناس عن متابعة دين الإسلام، وصرفُهم أنفسهم عن سماع دعوة الإسلام بطريق الأُولى. وأضيف (السبيل) إلى { الله } لأنه الدين الذي ارتضاه الله لعباده { إن الدين عند الله الإسلام } [آل عمران : 19].

و. تحديد البحث

1. أن موضوع الدراسة في هذ البحث فقط في سورة محد.

2. ويركز هذ البحث في دراسة علم الصرف وسيبحث الباحث ما يتعلق بالفعل المتعدي با لنظر الى كثير من الكتب الصرفي.

ز. الدراسة السابقة

قد لاحظ الباحث جميع البحوث والرسائل التكميلية في جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، ما وجد أي جزء من هذا البحث الذي سيحضره الباحث، وهو على استعداد أن يقبل أي عقاب علمي يما ما إذا وجد في هذه البحث من انتحاليات الفاجرة الفاحشة لأن الانتحالي يعد من الكبائر في العالم الأكاديمكي.